

منظومة طُرفة الطرف في مُصطَلَح مَنْ سَلَفَ 50

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين قال المصنف رحمه الله تعالى في المطلب قال وما به اختلاف متن او سند - [00:00:00](#)

مضطرب ان لم يبين ما يعتمد هذا النوع هو المضطرب والاضطراب باللغة هو الاختلال اي اختل سنده او اختل متنه مما اوجب التوقف فيه والاضطراب في الحديث علة يعمل بها الحديث - [00:00:17](#)

لان شرط القبول هو سلامة من شروط القبول. سلامته من الاضطراب لا يكون مضطربا الا اذا كانت الطرق مختلفة ولا يمكن بينها وايضا مستوية ايضا اذا كانت مستوية اما اذا ترجح - [00:00:48](#)

بعضها على بعض ففي هذه الحالة يؤخذ بالراجح ويترك المرجوح ويتحقق الطراز باستواء الطرق كما تقدم. اما اذا كان الاضطراب من طريق راوي ضعيف ومن الطريق الثاني راوي ثقة فلا يلتفت - [00:01:14](#)

الى رواية الضعيف بل الرواية الراجحة الثابتة هي رواية الثقة ولا اضطراب حينئذ قال وما به يعني والذي به اختلاف متن او سند يعني ما يحصل اختلاف واضطراب في المتن - [00:01:38](#)

مثل ما جاء في الحديث الذي رواه الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان في المال حقا سوى الزكاة هذا لفظه وجاء في لفظ اخر عند ابن ماجة ليس في المال حق سوى الزكاة - [00:01:59](#)

هذا تقابل لا يمكن الجمع بينهما على احد القولين وان كان الجمع متوجه عند اهل العلم في قوله ليس في المال حق سوى الزكاة يعني الواجب المستقر الواجب الراتب اما الواجب العارض - [00:02:15](#)

الذي يعرض بسبب من اسباب مثل كرامة الضيف ومثل لو حصل مجاعة في بلد او شدة او حاجة لجماعة ففي المال حق سوى الزكاة لكن هو عند بعضها العلم مما يتقابل هذان المتنان - [00:02:42](#)

ويكون نوعا من الاضطراب وهذا الخبر ايضا واقع الاختلاف في نسخ ابن ماجة فبعض الحفاظ كالعراق رواه هكذا ليس فان في المال حقا سوى الزكاة وبعضهم قال ان رواية ابن ماجة الصحيحة الثابتة موافقة لرواية الترمذي - [00:03:06](#)

وان الرواية التي فيها بالمال حقس والزكاة رواية مصحفة والرواية المعروفة التي نقلها بعض الحفاظ موافقة لرواية الترمذي وحينئذ لا يكون اضطراب واحاديث اخرى ايضا جاءت في هذا المعنى وهو - [00:03:28](#)

آ الاضطراب في متنها لكن يختلف كلام اهل العلم فمنهم من ينفي الاضطراب بان يكون عنده جمع جيد بين الاخبار وهذا يأتي ايضا في المختلف او سند يعني يكون اضطراب في السند - [00:03:50](#)

بان تكون روايته مختلفة. واشهر ما يذكرون من هذا حديث نصب حديث الصلاة السترة انه قال فلينصب عصا ثم ذكر الحديث فان لم يجد فليخط خطأ فالحديث من رواية اسماعيل عن ابي عمر ابن محمد - [00:04:09](#)

ابن حريث وجاء من رواية من روايته عن جده وجاءت الوان في اسم هذا الرجل ابي عمرو ابن محمد ابن حريث تارة يأتي مكنى وتارة يأتي مسمى وتارة ينسب الى جده - [00:04:31](#)

اه جعلوه مثال للمطلب واللي يظهر والله اعلم ان في جعله مثالا لمضطرب المضطرب موضع نظر وذلك ان هذا الراوي مجهول ان هذا الراوي مجهول فلماذا يعمل بالجهالة فاذا حصل اضطراب اسمه فيكون سبب الاضطراب باسمه هو جهالته - [00:04:49](#)

اذ لو كان معلوما معروفا لم تحصل الجهالة باسمه بل لسمي ولنقل فهذا النوع من الاضطراب كما تقدم اضطراب في السند وجاءت

احاديث ايضا من هذا الجنس وهي اطراف السند او - [00:05:13](#)

في المتن ومن ذلك ايضا ما ذكره الترمذي رحمه الله ومثال على التعليق التعليق الاخبار تعليلا للاخبار وهو حديث زيد ابن ارقم انه عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم الخلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث - [00:05:34](#) والخبث في هذا الحديث وهذا الحديث صح بعضهم اسناده على الظاهر لانه من رواية آق قنادة عن قاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه منهم من اعله كما تقدم - [00:05:56](#)

الترمذي رحمه الله قال انه مطلب انه تارة يروى من رواية قتادة عن قاسم بن عوف تارة يروى من رواية قتادة عن النظر ابن انس عن قواسم عوف عن انس عن زيد ابن ارقم وتارة من رؤية - [00:06:20](#)

ابن انس عن ابيه انس فقال ان هذا اضطراب فيه هذا اضطراب فيه وهذا اضطراب في استند كما تقدم وعلى هذا يتبين لنا ان اهل العلم يختلف نظريتهم في هذا. فاذا كان الحديث له شواهد - [00:06:36](#) وجاء من طريق مستقيم فانه يدل على انه محفوظ والاختلاف في روايته لا يعله وخاصة اذا كان يدور يدور على قال وما باختلاف متن او سند مضطرب ان لم يبين ما يعتمد - [00:06:59](#)

ليس مضطرب مطلقا لا ان لم يبين يعني يظهر ما يعتمد فان ظهر طريق يحتمل بان يكون الطريق احد الطريقين ارجح لكثرة الرواة الذين تتابعوا عليهم. والآخر انفرادا به دونهم - [00:07:20](#)

المعتمد رواية هؤلاء الثقات الذين اجتمعوا على روايته ويكون هو الراجح وهذه مسألة خاضعة للاجتهاد والنظر في الاخبار ولذا بعضهم يقول ان هذا مضطرب وبعضهم يقول انه ليس مضطرب بحسب اجتهادهم ونظريتهم - [00:07:41](#) لكن لابد ان يظهر دليل بين مما يتبين به صواب احد القولين غالبا قال والمدرج بعد ذلك المدرج والذي اتى الادراج هو اللاحق وادرجه فيه يعني طواه فيه مثل ادراج الشيء في الشيء - [00:08:07](#)

وهو ليس منه كما لو ادرجت شيئا في شيء فان المدرج غير داخل فيما ادرج فيه بل هو اجنبي عنه الحق به ما هو المدرج قال الذي اتى في سنده - [00:08:40](#)

يكون ادراج للسند ويكون الادراج في المتن ما ليس منه لانه ملحق به وتبين بالنظر انه مدرج فاقتده يعني اتبع واعمل بهذا واحكم بان هذا مدرج او هذا الراوي مدرج في السند - [00:09:03](#)

وهذه اللفظة مدرجة للمتن والبحث غالبا يكون في الادراج في المتن والادراج في المتن ثلاثة اقسام ادراج في اول السند وادراج في ادراج في اول المتن وادراج في اثناء المتن - [00:09:32](#)

وادراج في اخر المتن ما هو اكثرها في الاخير ثم يليه في الغالب في الوسط ثم يليه ما ذا الذي في اوله ويتبين الادراج بالنظر بالطرق حيث يتبين منها انه من كلام احد الرواة - [00:09:58](#)

سواء كان من الصحابي او من دونه. وهذا يقع من الاخبار المشهورة في هذا الباب حديث ابي هريرة رضي الله عنه الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان امتي يدعون في لفظ يأتون وفي الصحيح يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء - [00:10:22](#) من استطاع منكم ان يطيل غرته وتحجيلة فليفعل هذا قول من استطاع اختلف العلماء فيها الحفاظ او كثير من الحفاظ ومن اخر حافظ بن حجر رحمة الله عليه وقبله حفاظ جزموا بانها مدرجة - [00:10:45](#)

ويمين اخر حديث وبيان ادراجها بادلة بادلة بينة واضحة من رواية ابي هريرة نفسه رضي الله عنه ومن روايات اخرى لكن ليس الشأن في بيان هذه الرواية الشأن في التمثيل على المدرج - [00:11:06](#)

وانه في المتن يكثر في اخر يكثر في اخر الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يطيل غرته وتحجيلة فليغده. ومما يبين ادراج ان اطالة الغرة لا يمكن الا بغسل جزء من الرأس وهذا غير مشروع - [00:11:25](#)

ومن الادراج في اثناء المتن قول الزهري رحمه الله في قول عائشة رضي الله عنها في حديث الذي روته بصفة نزول الوحي لما جاءه جبرائيل وان قالت وكان يتحنن الليالي ذوات العدد - [00:11:49](#)

قال جاء في رواية في الرواية التحدث التعبد وظاهر رواية انه من كلام عائشة لكن تبين من الطريق الاخر انه من كلام الزهري والزهري رحمه الله كثيرا ما يدرج بعض كلامه من باب البيان. ويتكل على معرفة السامع بالحديث. لان الحديث مروى من طريقه ومن طريق غيره - [00:12:10](#)

بدون ذكر كلامه فهذا يفسر ويبين ويسكت لانه كالتفسير مثل ما يتكلم الواحد مثلا منا في حديث اثناء الحديث وهو يسرد الحديث يقول آ كلمة تفسر ثم يدرج فلا يحسن يقول فاقول انا مثلا او كذا او - [00:12:34](#)

لكن الراوي عنه ينبغي حينما يذكر الرواية ان يقول مثلا قال الزهري حتى لانه حينما بين وذكر هذا فسرره وواضح من كلامه انه تفسير والراوي عنه ينبغي ان يذكر قول الزهري ونحوه من الرواة الذين يدرجون الكلمات من باب البيان والتفسير - [00:12:59](#)

ومن الادراج ان يكون ايضا في اوله ومن الروايات في هذا الباب حديث ابي هريرة المشهور وقد جاء من حديث عبدالله بن عمرو حديث عائشة وهو انه عليه الصلاة والسلام قال ويل للعقاب من النار - [00:13:25](#)

جاء في رواية عن ابي هريرة انه قال اسبغوا الوضوء فاني سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من نار. جاء في بعض الروايات لم يبين فاوهم انه من كلام النبي عليه الصلاة - [00:13:43](#)

والسلام كذلك ايضا والمدرج الذي اتى في سنده ومتمنه تقدم المتن والسند ايضا كذلك ومما يذكر في السند ايضا ما تقدم في حديث انس الذي ذكرته في كلام اهل العلم - [00:14:00](#)

اه في رواية حميد عن انس حينما ذكر في الرواية قال آ عن قتادة انه يعني ذكر حميد الحديث ولم يذكر اه قتادة ولم يذكر قتادة وعن محفوظ انه بزيادة قتادة - [00:14:23](#)

بزيادة قتادة لكن هذا قد يكون يعني من باب النقص في الرواية وذكر في رواية بذكر الابوال بدون ذكر وهو قد اخذه عن لكن آ يمكن ان يكون الادراج على الحديث المتقدم ذكرته في رواية ابن مبارك - [00:14:53](#)

عن سفيان عن سفيان عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن بشرى ابن عبيد الله عن ابي ادريس عن اه واثلة اه عن ابي مرثد الغنمي كالناجم الحصين فبعضهم ذكر - [00:15:18](#)

ان رواية ان سفيان بين ابن المبارك هو عبد الرحمن ابن يزيد زيادة اذا كانت الزيادة غلط فهي مدرجة. يعني عندنا الادراج السند الادراج في السند والزيادة اذا كانت الزيادة خطأ تكون ادراجا - [00:15:36](#)

اذا كانت الزينة خطأ تكون ادراجا وقال بعض الحفاظ ان زيادة سفيان بين ابن المبارك وعبد الرحمن ابن زياد سفيان الثوري زيادة خطأ وان ابن مبارك رواه وان ابن مبارك رواه عن عبدالرحمن ابن يزيد - [00:15:57](#)

والخطأ من بعض الرواة عن عبد الله ابن مبارك فادرجه فيه وليس من باب الزيادة وهذا كما تقدم يبين لنا تداخل هذه العلوم وانه تارة يسمى مثلا في مثل ما تقدم في بعض الانواع وهذا النوع سيكون زيادة مزيد من متصل الاسانيد - [00:16:15](#)

اذا كانت زيادته ثابتة والسماع ثابت من طريق ومن الطريقين اه فيكون زيادة في احدهما وتارة يكون خطأ اذا كان ادراج على قول بعض الحفاظ في هذا المثال وانه زيد فيه - [00:16:39](#)

ولهذا مصنف قال فاقتده بمعنى اسلك هذه الطريقة حتى لا تخطئ سلام النبي عليه الصلاة والسلام بكلام غيره من مما يدرج في المتن وكذلك ايضا لا تزيد في الاسانيد رواية - [00:16:58](#)

ليسوا محفوظين في هذا الطريق وهذا من دقائق هذا العلم. ويتميز به اهل هذا الفن المتبصرون به رحمة الله عليهم نعم. احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى. والثابت المقبول ان هو سلم. من المعارض فبالمحكم سم - [00:17:22](#)

وحيث لا والجمع فيه يحتذى. فانه مختلف الحديث ذا. وحيث لا وعرف التاريخ رحمه الله قال المحكم المحكم من مباحث الاصول ومن مباحث المصطلح فبعض الالقاب في المصطلح ايضا يكون لها اكثر - [00:17:45](#)

او تذكر في اكثر من فن في اكثر من فن بترابط علوم الشريعة ولله الحمد قال والثابت يعني من الاخبار المقبول والثابت المقبول ان هو سلم يعني اذا كان ليس له يعني سلم من المعارض - [00:18:14](#)

من المعارض اله واذا كان عندنا خبر ثابت لا معارض له فانه محكم المحكم هو الواضح البين وذو وضوح محكم والمجمل هو هو الذي هو الذي المراد منه يجهل. يعني اذا كان المراد منه ظاهرا - [00:18:40](#)

واضحا لعدم المعارض له في الظاهر فانه يسمى المحكم. وهذا هو الغالب على الشريعة والنصوص والادلة وهو الاحكام كتاب احكمت ايات مفصلت هو محكم من الاحكام وهو الاتقان وهو محكم - [00:19:04](#)

من الاحكام وهو البيان والوضوح وما كان فيه من متشابه فانه تشابه النسبي يرد الى المحكم وهذه طريقة اهل العلم وهو رد المتشابه الى المحكم قال والثابت المقبول ان هو ان هو سلم - [00:19:30](#)

من المعارض ليس له معارض في الظاهر يعني ليس له معارف ظاهر. وهذا يأتينا زيادة بيان له في مختلف الحديث مختلف فان كان له معارض فهو مختلف الحديث ويأتي الكلام عليه - [00:19:51](#)

فشرطه ان يكون ثابت ثابت السند يعني من جهة السند الثبوت والقبول ومن جهة المتن الا يوجد له معارض ليس معارض في نفس الامر. اذ ليس في الشريعة تعارض في نفس الامر - [00:20:14](#)

انما من المعارض يعني فيما يبدو للناظر ينعقد في نفسه التعارض فيحتاج الى النظر ثم هذا التعارض ايضا قد يبدو لشخص ويكون عند غيره ليس معارضا وهذا بحث واسع يحصل به اختلاف العلماء - [00:20:32](#)

كثيرا قد بينه شيخ الاسلام رحمه الله في كتابه المشهور ما هو لا الكتاب المشهور الاخر رفع المنام رفع المنام عن الائمة الاعلام وذكر الاعذار العشرة في هذا الباب وكيف النظر بين الاخبار واسباب الاختلاف - [00:21:01](#)

وذكر اصولا ثلاثة ثم تتفرع عنها اه يعني اه فروع في هذا الباب. كتاب عظيم وقرر هذا الاصل ايضا اه الشاطبي رحمه الله ويأتي مجيد له في الذي بعده قال - [00:21:26](#)

ولهذا قال وحيث لا وحيث لا والجمع فيه يحتذى يعني اذا لم يسلم من المعارض بل له معارظ فان والجمع فيه يحتذى فانه مختلف الحديث ذا فاذا وجد حديثان ثابتا - [00:21:44](#)

وكان في الظاهر متعارضين فانه يشرع الجمع بينهما بان ينظر في وجه من من وجوه الجمع بين الاخبار او بالنظر في الاخبار المختلفة يكون بعدة طرق اول الطرق التي ينظر فيها بين الخبرين - [00:22:12](#)

هو ان يجمع بينهما فان امكن الجمع في هذه الحالة عملنا بالخبرين ولا تعارض في الطريق الثاني ما هو بعد الجمع نعم ترجيح طيب عندنا طريق ثالث ما هو نسقيهم ويقدم - [00:22:39](#)

ترجيح للنسخ نعم ها يختلف اذا كان عنده دليل على الناسخ يشار اليه طيب حسن يقولون نعم طيب اذا كان يمكن ترجيح بينهما نعم يعني اذا ثبت التأخير فانه يفرع الى النسخ يقال المتأخر ناسخ - [00:23:05](#)

طيب نعم طيب الان اذا قلنا الترجيح الراجح عملنا به ولا لا المرجوح الغيناه الا عملنا به الان في هذه الحالة هل هو الم نلغي العمل به ولا لا لانه - [00:23:47](#)

غير موجود طيب النسخ هل هو الغاء له او الغاء له فيما بعد حينما نزل الناس وكان قبل ذلك معمولا به الناسخ عمل به ماذا في وقت ثم جاء الناسخ - [00:24:15](#)

فنسخ والترجيح الغاء للعمل به ايهم يقدم ان يعمى ان يقرر العمل به في وقت يقال يلغى وكأنه لم يوجد وعلى هذا نقول نسخ مقدم على الترجيح اذا الطريق الاول هو الجمع - [00:24:33](#)

طيب بعض الاخوان ذكر مسألة التأخر اذا كان متأخر ونعم النسخ لكن الصحيح انه اذا امكن الجمع ولو ثبت ان احدهما متأخر فاننا نجمع بينهما ولا نقول انه منسوخ ونقول انه - [00:24:57](#)

منسوخ متى امكن للجمع مثل صوم عاشوراء جاء صوم رمضان وكان واجبا هل يقال منسوخ صوم عاشوراء؟ نقول لا يقول صومه مشروع لكن الذي رفع هو ماذا هو وجوبه هو وجوبه. قال - [00:25:16](#)

فانه مختلف الحديث ذا في جمع بينهما لكن ينبغي ان يكون الجمع على وجه لا تكلف فيه اما الجمع المتكلف تكلف هذا لا ينبغي يشار

اليه. فان كان الجمع جمعا ظاهرا بينا فهذا هو المشروع. وهو الاولى - [00:25:42](#)

ما امكن فانا نفرع الى النسخ ما امكن نرجح احد الخبرين على الآخر ما امكن نفعل التوقف. التوقف يعني معناه نسبي ليس من لانه يقول لا اعلم اقف هذا هو الواجب - [00:26:07](#)

على كل من لم يظهر له دليل بين في المسألة ان يقف فقد يقف ناظر في هذين الدليلين ويقدم اخر ويتكلم بوجه من هذه الوجوه اما الجمع او النسخ او الترجيح. هذا معنى قولهم التوقف لان هذا الواجب - [00:26:32](#)

ولا تقضوا ما ليس لك بعلم فلا يجوز ان يقدم على امر ليس له به علم. طيب ثم ينبغي ان يعلم انه اذا قيل مختلف الحديث فان المختلف يعني في في في الظاهر كما تقدم للمحكم حيث سلم من المعارض يعني في الظاهر والا فالشريعة - [00:26:55](#)

كما قرر اهل العلم وقد بسط هذا الشاطبي رحمه الله في كتاب الموافقات وكذلك ايضا ابن القيم رحمه ذكره في مواضع وشيخ الاسلام وجماعة من العلم ومحل اجماع قالوا ان الشريعة لا تعارض فيها في نفس الامر - [00:27:18](#)

حينما يقول مختلف الاحاديث او الاحاديث المتعارضة ليس المعنى انها متعارضة في نفس الامر لا الشريعة لا تعارض فيها ولهذا المتحقق من الشريعة المتبصر فيها لا يمكن ان يتعارض عنده خبران البتة - [00:27:36](#)

يقول ابن خزيمة رحمه الله كلاما معناه ائتوني باي خبرين متعارضين فاجمعوا لك ما بينهما. فاجمع لكم بينهما الشريعة لا تعارض فيها انما يأتي التعارض وينعقد في نفس المتكلم او الناظر فلقصور نظره مثلا يرى التعاون - [00:27:57](#)

ويشكل عليه المعنى في غاية الامر يتوقف او مثلا لظنه ان الخبرين صحيح ان يكون احدهما ضعيفا فالمعارضة من خبر لا يصح فلو علم انه لم يصح لم يكن عنده تعاروا - [00:28:19](#)

وكذلك قد يكون احدهما خاصا والاخر عام فظن التعارض يمكن الجمع بينهما بان خصوص العموم. او ان نحله مطلق والاخر مقيد. وهكذا او احدهما يحمل مثلا على في النهي دل على - [00:28:35](#)

التحريم والاخر دل على الجواز سيظهر التعارض ينظر فيقول لا انه يدل على الكراهة والجواز وهذا الفعل يدل على يعني انه لا يدل على التحريم لدلال تحديث اخر الذي فيه الفعل فيكون خلاف الاولى او ما اشبه ذلك وله امثلة - [00:28:54](#)

مذكورة في كلام اهل العلم مأخوذة من الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا مما اجمع المسلمون عليه انه لا تعارض في نفس الامر لادلة الشريعة لا تعارض في نفس الامر في ادلة - [00:29:19](#)

الشريعة قال وحيث لا والجمع فيه يحتذى فانه مختلف الحديث اذا مختلف الحديث. وقد صنف العلماء في مختلف الحديث وممن آ صنف ذلك الصحابي رحمه الله وله كتاب في هذا رحمه الله. مش شرح مشكل الآثار. شرح مشكل الآثار - [00:29:37](#)

وهذا كتاب عظيم للطحاوي رحمه الله نعم لا لا ليس ابن ابي العز قصدك اه قصدك الشارع ايه صعب ايه نعم صاحب العقيدة نعم نعم صاحب العقيدة نعم نعم قال - [00:30:07](#)

وحيث لا وعرف التاريخ فذلك الناسخ والمنسوخ يعني لم يمكن الجمع فانه الناسخ والمنسوخ والناسخ او النسخ هو رفع حكم شرعي بدليل شرعي متراخم وفي حكم حكم شرعي بدليل شرعي متراخ - [00:30:32](#)

ولا نسخي مع امكان لكن حيث لا يمكن الجمع وعرف التاريخ فاحدهما متأخر والاخر متقدم فانه الناسخ والمنسوخ لكن الصحيح انه لا يقال بالنسخ مع امكان الجمع ولو عرف التاريخ - [00:31:01](#)

الا اذا كان ان نسخ نصا عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الحالة يعني جاء الدليل واضح بين مثل قوله عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - [00:31:22](#)

اذا النهي عن زيارتها نسخ بالاذن بزيارتها. فذلك الناسخ وهو المتأخر والمنسوخ وهو المتقدم. نعم الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى. ثم غريب اللفظ ما يحتاج فيه. معناه اللغة اذ لم يؤلف - [00:31:38](#)

وان يكن يغمض من معناه لا من لفظه فهو المسمى مشكلة نعم قال رحمه الله ثم يعني بعد ذلك لانه انتقل الى ما يتعلق لان البحث هنا ما يتعلق بالمتن كل مختلف الحديث - [00:32:05](#)

الناسخ والمنسوخ هذي تتعلق كذلك المحكم تتعلق بالمتن تقدم ان بعضه يتعلق بالسند والمتن لكن هذا امر خاص ليس من الحقيقة من الباحث المتعلقة اه بعلم المصطلح فهي اه متعلقة بغريب الحديث وشرح الحديث - [00:32:29](#)

لكن له مساس به له مساس لان الحديث المستغرب قد يشكل معناه على بعض الناس ربما يتكلم فيه لغرابته ليبين المصنف رحمه الله ان على طالب العلم النظر في هذه الالفاظ الغريبة - [00:32:56](#)

ولا يقدم على الحكم عليها ما دام استشكل معناها لان بعض الالفاظ قد تكون غريبة عليه ولم تطرق سمعه فلا بد من التبصر في كلام اهل العلم وكتب الغريب قال ثم غريب اللفظ مما يأتي في الاخبار - [00:33:17](#)

ما يحتاج في معناه للغة اذ لم يؤلف باللغة اذ لم يؤلف. يعني لم يؤلف هذا اللفظ ويحتاج الى تفسير معناه وهذا التفسير يرجع فيه الى كلام اهل العلم لكن - [00:33:38](#)

كلام اهل العلم الذين يعتمد كلامهم وقد نبه ايضا على هذا الذي ذكرت لكم وهو كمال الدين القسطنطيني رحمه الله في كتابه نتيجة النظر في شرح نخبة الفكر الى انه - [00:34:00](#)

لا يرجع في تفسير الغريب الا لائمة السلف المتقنين ويحذر من كتب اهل البدع وقد كتب بعضهم في غريب الحديث لكنه ربما يفسرونه تفسيراً يوافق بدعتهم ويتكئون على بعض المعاني الغريبة التي قد يشدون بها البدعة التي هم عليه وهذا قد يقع للزمخشري رحمه الله في كتابه الاساس - [00:34:16](#)

يقع شيء من هذا لكونه معتزل عفا الله عنه فيفسر بعض الالفاظ بما يقوي اه البدع المعتزلة فلذا حينما ينظر في كتب غريب لا ينظر الا الى كتب الائمة المعتمدين - [00:34:47](#)

الائمة الذين عرف تفسيرهم بما يوافق ما دلت عليه اللغة وما يتفق مع قول اهل السنة والجماعة لان احاديثه عليه الصلاة والسلام يصدق بعضها بعضاً ويبين بعضها بعضاً ولد الاخبار الخبر اذا كان له طرق - [00:35:08](#)

ثم جمعت طرقه في الغالب يتبين معنى هذه اللفظة لكن لو كانت هذه اللفظة فرض وغريبة ولم يأتي تفسير لها في الاحاديث فانه يرجع الى اهل العلم يا الغريب قريب الحديث من الامر المتعين بل ذكر العز بن عبد السلام في اخر كتابه القواعد - [00:35:30](#)

كما ذكر عنه نقل عن الحافظ بن حجر رحمه الله انه مما لا يتم الواجب الا به سيكون واجبا ووين كان له طريقة في التقسيم وان البدع خمسة اقسام. وجعل هذه من البدع المستحسنة وهذا لا يسلم له - [00:35:58](#)

لكن المعنى الذي اشار اليه الصحيح. المعنى الذي اشار اليه صحيح وهو ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب مثل مثلاً معرفة قدر من اللغة مما يمكن به فهم كلامه عليه الصلاة فهم كتاب الله عز وجل وسنة - [00:36:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا معرفة كلام اهل العلم في كتب الغريب التي يفسر بها كلام النبي عليه السلام لاجل الا يفسره بلفظ يغير معناه ديوان العرب هو ما تكلم به من نثرهم واشعارهم - [00:36:35](#)

واليه يفزع ويرجع في بعض العبارات التي اه ربما تكون غريبة ولم يظهر معناها. لكن هذا الشيء الذي لم يؤلف والا في الغالب على كلامه عليه الصلاة والسلام انه كلام واضح بين لا اشكال ولهذا تجد اهل العلم يقرأون في المساجد وفي - [00:36:57](#)

كلام النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام على عامة الناس ويسمعونه ويفهمونه بلا اشكال انما ياتي في بعض المسائل التي تحتاج الى تفسير وبيان وهذا يقع غالباً في بعض الاحكام - [00:37:20](#)

وهو واضح وهو عند اهل العلم واضح وبين. يعني اهل العلم الذين تبصروا في الاخبار يعرف معنى هذا الخبر بدون ان يرجع الى كتب اللغة انما يحتاج احياناً في بعض الالفاظ اليسيرة - [00:37:37](#)

والا فمن اطالع بالسنة واعتنى بها وصارت تطرق سمعه يقرأ هذه الاخبار والطرق وينظر في الطرق من هنا ومن هنا في الغالب انه تتبين الاخبار واحسن ما يفسر به الخبر - [00:37:51](#)

الخبر وكثيراً ما يأتي النقص والقصور من جهة عدم استيفاء الاخبار ويحصل القصور في معرفة الاسانيد ويحصر القصور في معرفة المتون والا فمن جمع الطرق واجتمعت له الالفاظ في الغالب انه يفسر بعضه بعضاً ولا غنى عن كلامه الا لعنة الله عليهم - [00:38:09](#)

قال ثم غريب اللفظ ما يحتاج فيه معناه يعني في تفسيره للغة اذ لم يؤلف الشيء الذي لم يؤلف لقلّة سماعه لكنه حينما يرجع الى كتب اللغة يكون بينا ومن كتب اللغة كتاب الغريب لابي عبيد القاسم سلام رحمه الله. وكتاب غريب الحديث ابي الحربي رحمه الله - [00:38:43](#)

الحربي رحيم اسحاق وابراهيم الحربي رحمه الله وهما امامان كبيران والحرب بعده توفي سنة مئتين وخمسة وثمانين وابو عبيد سابق للتوفي سنة مئتين واربعة وعشرين وكان الامام احمد يجله يجله رحمه الله ويقول - [00:39:13](#) جمعت هذا الكتاب في اربعين عاما اربعين سنة يذهب في الفيافي والقفار يقطع الاودية والجبال بين الاعراق يسمع كلامهم رحمه الله. ومرة جاءه جمع من طلاب العلم بعدما صنف هذا الكتاب وجمعه - [00:39:27](#) فقالوا نريد ان نسمع منك هذا فقال جمعته في اربعين سنة وانتم تأخذونه في ظرف ايام يعني كأنه يقول يا انكم يعني ضعفتم عن الجد لطلب العلم وهو يبذله رحمه الله - [00:39:49](#)

وكان يطير فرحا للفائدة ويقول رحمه الله اني لاكون مستلقيا وهو يتأمل وينظر في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. فتعرض الفائدة في خاطري لانه رحمة الله عليهم آآ حديث النبي عليه السلام خالط - [00:40:13](#) لحومهم ودماءهم يجري رحمة الله عليهم فكانوا يتقنونه ويفهمونه ويظهر لهم من المعاني العظيمة فاذا استعرض يقول فتعرض لي الفائدة فاقوم يعني مما يغلبه من الوجه الذي لا يعني لا - [00:40:37](#) فراق له عنه فاقوم وادور في الغرفة فرحا ربما يأخذه الطرب بشدة فرحه بالفائدة رحمه الله وكذلك كتب صنف في هذا غريب حديث الخطابي وغيره ومن الكتب التي جمعت كتاب الاثير رحمه الله كتاب عظيم - [00:40:58](#) في غريب الحديث لكن ينبغي التنبه الى امر مهم نه عليه اه الحافظ ابن رجب رحمه الله في مسألة غريب الحديث وانه لا ينبغي الاعتماد على غريب الحديث كتب الغريب وحدها او لا ينبغي - [00:41:21](#)

للنظر في مجرد كلام العرب دون النظر في كلام العلماء تفسير الغريب في كلام العرب دون النظر الى كلام النبي عليه الصلاة والسلام ربما يحرف الكلم عن مواضعه يقول رحمه الله - [00:41:42](#) وقد اشار الى هذا ابو عبيد رحمه الله ويقول ابو عبيد ان العمدة في تفسير غريب حديث النبي عليه الصلاة والسلام ليس يعني يؤخذ من اهل العلم وغريب الحديث الحديث تلقاه الصحابة رضي الله عنهم عن النبي عليه الصلاة والسلام وفسروه - [00:42:01](#) وتلقاه عن الصحابة التابعون ويقول الحافظ ابن رجب رحمه الله فان النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم بكلام العرب او بالكلمة من كلام العرب ويكون وتكون هذه الكلمة فيها معنى عام - [00:42:24](#) ويتكلم بالمعنى الخاص فاذا اخذتها على المعنى العام وفسرت كلام النبي عليه بالمعنى العام كان تحريفا لكلام عليه ولهذا اذا بشر اهل اللغة كلمة في الحديث بمقتضى كلام اللغة دون النظر - [00:42:41](#)

الى الحديث فقد يكون تحريفا مثل مثلا وذكر عليك مثل الصماء في نهى عن اشتغال الصماء الصماء عند علماء اللغة هو ان يكون متلفا بالثوب كالصخرة الصماء ليس فيه منفذ هذا اصل الصماء والنبي نهى عن الصماء - [00:43:04](#) هل معنى ذلك المعنى انه نهى عنه لبس الثوب هذه الصفة بان يتلف فيه. تلفف فيه ها ويكون كالصخرة الصماء التي لا منفذ فيها وقالوا انه ربما يتحرك يخرج يده من مثلا او يريد ان يمد رجله فتتكشف عورته - [00:43:29](#) لانه متلف فاذا انفتحت جهة امه ربما انكشفت عورته وهو يقول ليس هذا تفسيره النظر بمعنى انه قد يكون الخبر جاء بذكر الصماء ثم جاء من طريق اخر بيان لهذه الصماء - [00:43:56](#)

وفي البخاري انه يلبس الثوب يلف به اسفل بدنه ثم يرميه على عاتقه. ويكون احد جنبه مكشوبا. بمعنى ان يكون الثوب صغير كايجار مثلا كثوب رداء يكون قصير لا يكون كبير - [00:44:14](#) فيلف الانسان على اسفله يكن كالاذار ثم يرميه يرمي اعلاه على كتفيه. فلصغره لا يتسع فقد يقصر عن ستر احد الجانبين وقد يرتفع فاذا ارتفع ربما اه انفتح من الاسفل فيحتاج الى ان يحني نفسه - [00:44:38](#)

فقال ان الصم هنا هو ان يبدو احد الشقيين. ان يبدو احد الشقيين لدلالة الخبر. لو اخذناه بظاهر اللغة لقلنا ان الصماء هو التلفل بالثوب ولا يكون فيه منفذ وقد قاله بعض اهل العلم اخذا بمقتضى الصماء في اللغة. اذا - [00:45:02](#)

لابد من النظر في كلام اهل العلم وتفسيرهم اذ النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم بالكلمة مما وقع في كلام العرب ثم يفسر العلماء كلامه وانه اراد ذلك واهل العلم اعلم بمراده عليه الصلاة والسلام من الصحابة والتابعين - [00:45:22](#)

لانه وان كان متفقا في اصل المعنى لكن قد يتكلم بالكلام العام من كلام اللغة ويكون اراد معنى خاصا وهذا يأتي في عبارات منقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام ولذا - [00:45:43](#)

قال يستعان بكتب الغريب وكتب اللغة في بيان غريب الحديث قال قال رحمه الله وان يكن نعم وان يكن يغمض من معناه لا من لفظي فهو المسمى فهو المسمى مشكلة - [00:45:59](#)

هذا المشكل وهو مناسب لما تقدم. مناسب لما تقدم وان كان ايضا اه له علاقة بمختلف الحديث. لكن مختلف الحديث يكون في حديثين. والمشكل يكون في الحديث الواحد وقد يكون في الحديثين. ولذا الف الطحاوي رحمه الله كتاب مشكل الاخر - [00:46:30](#)

اصطلاح المشكل بمعنى انه يغمض معناه وهو قريب من غريب الحديث معنى انه لم يظهر معناه ولم يتبين ولم يتضح. قال وان يكن يغمض من معناه لا من لفظه. اللفظ واضح - [00:46:56](#)

وهذا اول فرق بينه وبين الغريب. الغريب ان يكون لفظه غريبا. اما هذا معناه لفظه واضح لكن معناه مشكل وان يكن يغمض مما معناه لا من لفظه فهو المسمى مشكلة - [00:47:15](#)

كما تقدم يكون في الحديث الواحد لكن في اصطلاح المصنف رحمه الله يعني يكون حديث واحد وفي الحديثين وفي اصطلاح المصنف هنا في الحديث الواحد والكلام عليه مثل ما تقدم - [00:47:35](#)

ان الاشكال اشكال نسبي بحيث انه قد يقصر نظره في الحديث يستوفي الطرق والالفاظ حتى يتبين له او يكون هذا اللفظ من كلام بعض الرواة وليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:51](#)

والا فلو رجع الى اصله وروايته المضبوطة لكان معناه واضح. لكن لو فرض انه كان هو اللفظ المنقول عن النبي عليه الصلاة والسلام فان خفاء المعنى خفاء نسبي كما تقدم في حال الاختلاف انه يكون الاختلاف اختلافا - [00:48:14](#)

الاختلاف اه في الظاهر لا في نفس الامر. وهذه المباحث كما تقدم اه تدخل في اكثر من فن نعم الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى ما غير النقط هو المصحف. وان يكن في الشكل فالمحرف - [00:48:36](#)

الذي بمثنا وسند بترك تعيين لمذكور ورد. نعم. قال رحمه الله ما غير النقط هو ما غير النقط هو المصحف. هذا في المصحف والمحرف ما كان بتغيير النقط يكون مصحفا - [00:49:02](#)

يكون مصحفا وقد الف فيه الدارقطني رحمه الله وقد الف فيه الدارقطني وذكر امثلة على ذلك ومن ذلك ما ذكروا عن ابن يحيى ابن معين رحمه الله في روايته عن العوام ابن مزاحم العوام ابن مزاحم جعل منقوطة يا الجيم يعني اخلاها من النقطة فجعلها بالحاء. فجعلها بالحاء وكذلك ايضا آ ما جاء في رواية اخرى وهي - [00:49:52](#)

من رواية عن ابي بكر الصولي في قوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان واتبعه ستا من شوال ستا من شوال حصل فيه تحريف فكان يقول واتبعه شيئا من شوال شيئا من شوال - [00:50:28](#)

فهذا تحريف هذا تحريف لان فيه زيادة في الشكل والذي قبله تصحيف لانه في النقض ومثل ما يقع في كثير من من الرواة حينما يكون الرسم واحدا الرسم واحدا ويختلف - [00:50:52](#)

ان ويختلف اللفظ وهو المؤلف والمختلف المؤلف نعم والمتفق والمفترق لا ذاك المتفق والمفترق هذا هو المتفق في اللفظ مختلفة لكن هذا المؤلف والمختلف عندنا قسما مختلف والمتفق والمفترق مثل احمد ابن جعفر ابن حمدان - [00:51:14](#)

هذا ثلاثة رواد في عصر واحد كلهم احمد بن جعفر بن حمدان فهو متفق بمعنى اتفقت اسماؤهم تماما احمد ابن جعفر ابن حمدان ومنهم الذي تقدم معنا ابو بكر القطيع اسمه احمد بن جعفر بن حمدان وهناك راويان - [00:51:46](#)

اخران معاصران الى في نفس الوقت وبهذا الاسم فاتفقت الاسماء لكن افرقت الاعيان المؤتلف والمختلف هو ان يكون اتفقا في الرسم في الصورة لكن اختلفا في النطق مثل يزيد قبورين - [00:52:03](#)

نشاير وبشير نشير وبشير فهذا من المؤتلف والمختلف وهو ايضا من التصحيف من التصحيف لانه اختلف بالنقض مما يروى عن الدارقطني رحمه الله انه كان مرة يصلي يصلي وكان عنده احد وراقين يكتب - [00:52:26](#)

يقرأ والدارقطني قريب يصلي ويسمع فجعل يمر في الاسانيد فمر به اسناد والرجل اسم نسير بن زعلوق نسير بن نون نسير بن زعلوق فقال القارئ عن بشير ابن ذعلوق - [00:52:54](#)

قال سبحانه الله قال عن بشير ابن ذعلوب قال سبحانه الله قال عن يسيل ابن قال سبحانه الله لما ايس منه قالت دارقطني نون والقلم وما يسطرون معنى ذلك - [00:53:14](#)

نشير يعني فقال نسير منذ مشى هذا من التنبيه يعني في الرواية وان كان يصلي. والعلماء يقول لا بأس من التنبيه بالقرآن في مثل هذا وكذلك ايضا آي روي عنه ان رجلا كان يقرأ من رواية عمرو بن شعيب عن ابي عن جده وكأن هذا الراوي كثير من الراقيين لا علم - [00:53:30](#)

لهم ولا بصيرة فمر عمرو بن شعيب فقال عمرو بن سعيد عن ابيه عن جده فلم يتنبه فقال الدارقطني قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما؟ فقال عمرو بن شعيب - [00:53:55](#)

عمرو بن شعيب هذا من التصحيف وهو التغيير في النقد. قال ما غير النقط هو المصحف واياكم في الشكل فالمحرم. وهناك في الحقيقة تصحيقات منكورة تصحيقات منكورة وبعضها قد تكون من باب الدعابة ويذكرها بعض العلماء وقد لا تثبت - [00:54:10](#)

هذه لا تثبت ذكره. يعني اخبار في هذا غريبة. بعضها لا يحسن ذكره. يعني يبعد ان يقع في الحقيقة. يعني يبعد ان يقع يا الله يا مذكورة وللعسكري كتاب في هذا فيه عجائب وغرائب في التصحيف والتحريف فان كان واقعا من بعضهم فانه يقع - [00:54:36](#)

آآ يعني على سبيل الغفلة وهذا ما يقع اه ما ذكره العلماء فيمن كان اه فيه غفلة قد يكون انسان صالح فيحصل له الغفلة حتى عن شيء ظاهر بين ولذا قالوا مثل هذا - [00:54:56](#)

لا يعتبر به في شدة الغفلة فهو مثل آآ من يكون خطأ غالبا وقد يكون اشد بل قد يكون اشد لان الذي غالب قد يتبين ويعرف ان هذا صاحب الغفلة - [00:55:14](#)

روايته تكون اشد ولذا جعلوا في حكم المتروك كذلك ايضا مما ذكروا في هذا حديث انه في الحديث ان النبي عليه السلام آآ قال ان الله يبغيض البليغ من الرجال - [00:55:33](#)

الذي يتخلل بلسان تخلل البقرة الذي تخلل في كلامه تخلل البقرة بلسانها حديث جيد لكن جاء في رواية انا لا اذكر صحتها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تشقيق الخطب - [00:55:50](#)

تشقيق الخطب ايش معنى تشكيل الخطب يعني التشديق إنسان يتشدد في كلامه ويبالغ في الخطبة ويختار حوشي وكلام والوحشي من الكلام والغريب يريد ان يغرب على الناس فهذا نوع من التشقيق والمبالغة - [00:56:07](#)

فذكروا ان بعضهم رواه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تشقيق الخطب تشقيق الخطب حطب جاهز بالاجماع يعني وهذا لان الصورة واحدة الحطب والخطب انما الفرق ماذا؟ الحطب بالمهملة والخطب بالمعجمة والحطب مفتوحة والخطب - [00:56:26](#)

مضمومة وهذا لا شك تصحيح منكر واذا وقع من مثل هذا وان كان صالحا فهي غفلة عظيمة مثله لا تقبل روايته ولا يعتمد عليها كما تقدم ولا يستشهد بها قال - [00:56:51](#)

والمبهم الذي بمتن او سند بترك تعيين لمذكور ورد. هذا هو اخر الالقاب المذكورة التي ذكر رحمه الله المبهم وهو الذي لم يعين سواء كان في السند او في المتن - [00:57:09](#)

إذا قيل عن رجل هذا مبهم تقدم ان بعضهم جعله جعل حكمه حكم مجهول الحاكم ومن العلم وعليه الجمهور منهم جعلوا المجهول شياً والمبهم شيئاً وهذا اظهر لان المبهم لان المجهول - [00:57:33](#)

المجهول عرف اسمه الا اذا كان هذا المجهول في الحياة لا يكاد يعرف ابداً فقد يكون ذكره يعني غلط ويقرب من المبهم عن فلان عن رجل عندنا اصطلاحات ثلاثة ينبغي التفريق بينها - [00:57:50](#)

المبهم والمهمل والمجهول المبهم هو من هو اذا قيل ماذا عن فلان عن رجل ما ذكر اسمه المهمل من هو المهمل شو المهمل؟ تقدم معنى انه من ذكر على وجه الله يعينه ذكر اسمه ها - [00:58:13](#)

ذكر باسمه ماذا او لقب او كنيته ولم يتعين هذا المهمل والمبهم كما تقدم. اما المجهول فهو الذي عرف اسمه لكن لم تعرف عينه وفرق الجمهور قالوا ان المجهول نوعان مجهول عين ومجهول حال مجهول العين - [00:58:37](#)

هو من روى عنه واحد ومجهول الحال هو من روى عنه. والصحيح ما ذكره رجب رحمه الله والصواب انه لا يقال ان مجهول العين هو مروان واحد. المجهول يختلف. فقد يكون انسان مجهول العين وان روى عنه ذلك - [00:59:00](#)

وقد يكون مجهول الحال وبين راو عنه واحد. فلو وجد انسان فلو روى انسان امام كبير حافظ عن رجل ولا نعرف فانه يكون مجهول الحال لرواية هذا الامام. وقد يكون انسان - [00:59:17](#)

روى عنه اثنان ليسا معروفين ها فلا يخرججه عن حد جهلة العين اذ هذا امر مبني على القرائن كما تقدم بترك تعيين مذكور ورد فلم يذكر ولم يعين لا في متن ولا في سند - [00:59:33](#)

الحمد لله رب العالمين في هذا البيت انتهى رحمه الله على القاب هذا الفن المبهم وتقدم انه يكون في السند ويكون في المتن فان كان في السند فهو علة بوجود مبهم. واذا كان المجهول - [00:59:52](#)

يعل به الحديث فالمبهم اشد لانه اخفى من المجهول غالبا اما الابهام في المتن فهذا لا يطر لانه اذا قيل ذكر رجل مثلاً في المتن فهذا لا لا يضر فقد فيقال قال رجل يذكر الصحابي ان رجلاً قال يا رسول الله - [01:00:14](#)

اه مثل حديث اه ان الله كتب عليكم الحج فحجوا جاء انه قال رجل وجاء مسمى في الرواية الاخرى انه الاقرع ابن حابس. ثم الابهام ينبغي التنبيه انه اذا كان المبهم صحابي - [01:00:40](#)

فهذا لا يطر. انما يطر اذا كان المبهم من دون الصحابي اما الصحابة رضي الله عنهم فكلهم عدو فاذا قال عن رجل من الصحابة لا يطر امام وهذا محل اتفاق من اهل العلم - [01:00:54](#)

نعم الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى وقد تناهى الطرف من الطرف اخذة من المهم بطرف مختومة بحمد من سناها ثنية يجلو الدجاس سناها مختومة الصلاة والسلام على الذي اصطفي للختم - [01:01:10](#)

رحمه الله وجزى الله خيراً وغفر الله له جعله في علي يجعلنا واياه واياكم من في عليه بمنه وكرمه فقد اجتهد رحمه الله في هذه المنظومة وقد ابدع في ذكر هذه الالقاب مع اجتهاده في ان تكون سلسلة - [01:01:37](#)

فغفر الله له ورحمه مني وكرمه امين قال وقد تناهت انتهت من الطرف كما سماها والطرفة معناها الشيء المستملح المستحدث الذي يروق للسامع فهو مما يعين سامع هذه المنظومة على حفظها. ويقاط طرفها من الطرف - [01:01:59](#)

جمع الطرف جمع طرفة طرف وتكون في الكلام وتكون ايضا من الهدية حينما يقال يطيفه بطرفة او اعطاه طرفة بمعنى هدية مستملحة خفيفة كذلك من الكلام الكلام الخفيف الكلام المستملح - [01:02:28](#)

واذا كان هذا في العلم يكون من باب تيسير العلم واهل العلم اجتهدوا رحمة الله عليهم في تيسير العلم وتذليله بنظمه ونثره. ولا شك ان نظمهم ايسر. ومن ذلك هذه المنظومة - [01:02:46](#)

التي اختصرها المصنف رحمه الله وايضا كما قال مقتصر اقتصر على المهم منها الذي يبني عليه غيره كذلك ايضا اجتهد في ان تكون عباراتها سهلة ايضا ان تكون عباراتها واضحة - [01:03:02](#)

ايضا ان تكون عباراتها محكمة متسقة متفقة مع كلام اهل الفن كذلك ايضا رحمه الله ان لتكون المحترجات اه فيها واضحة بيينة وقد

مر معنا المحترجات في كلامه بحيث اه ان من ضبط هذه المنظومة - [01:03:21](#)

تكلم في القاب هذا الفن على مقتضى اهل الاصطلاح او ما استقر عليه اصطلاح رحمة الله عليهم. وان كان المتقدمة الله عليهم

يتوسعون في الاصطلاحات لكنه جرى كما جرى غير من العلم على القيود والحدود التي - [01:03:43](#)

ظبطوا بهذا الفن فرحمه الله. قال اخذة يعني هذه اه هذه الطرفة من المهم بطرف المعنى ان هذا الفن علم واسع ومباحثه كثيرة وهو

كذلك ولهذا صنف بعض العلماء كتباً - [01:04:03](#)

طويلة ومباحث جلية في هذا الفن والمصنف اراد ان يجعل لنا القواعد التي من ضبطها يمكن بعد ذلك ان يدرك المطولات بطرف ومن

اخذ اه بطرف الحبل فانه يوصله الى منتهاه - [01:04:23](#)

وهذا ومن وظعك على الجادة فقد احسنك. وظعنا على الجادة رحمة الله وعلى الطريق الواسع السهل البين. وهذا هو المطلوب هذا

فكأنه يعني سهل جاء مثل من جاء الى طريق - [01:04:44](#)

يحتاج اليه الى طرقه والناس يصعب عليهم الوصول اليه فمهد هذا الطريق وسهله فجعل وضعه سهل والسير عليه سهل. فتسير عليه

سهلاً سيرا سهلاً حتى تصل الى ختامه بدون مشقة - [01:05:02](#)

فهو لا تعب وهذا في هذه المنظومة. حيث يسرها بان لم يطول ولم يوسع. ايضاً اختار قولاً من الاقوال فلم يكثر من الاقوال فيها. بل

اختار قولاً وبه تنظر في كلام اهل العلم - [01:05:22](#)

سيظهر لك ما اه يكون راجحاً من هذه الاقوال مختومة وهذا آآ من باب شكر الله عز وجل لانه حمد الله سبحانه وتعالى في الاول.

وحمده سبحانه وتعالى فله الحمد في الاولى - [01:05:42](#)

والاخيرة سبحانه وتعالى فحمده فحمده في اولها وحمده في اخرها. وهذا من الامر المشروع بحمد من سناها والسنة هو الظوء

الساطع. والمعنى ان الله سبحانه انعم بان يسرها وان جعلها واضحة بحمد - [01:06:00](#)

سناها وهو آآ الظوء الساطع فيقول رحمه الله انها بينة واضحة لا كان في عباراتها من جهة الالفاظ ولا او لا غرابة في الفاظها من جهة

الافراد ولا اشكال في - [01:06:21](#)

في معناها من جهة الجمل فالفاظها واضحة وجملها واضحة فهي سالمة من التنافر فلا تتنافروا كلماتها ولا تتعارض جملها. سنية يعني

عالية والمصنف رحمه الله ذكر ذلك من باب شكر الله سبحانه وتعالى حيث انعم بذلك بجلو الدجى اي الظلام سناها - [01:06:41](#)

اينورها وهذا من نور العلم والهدى مختومة ختاماً اخر مختومة الصلاة اي بالصلاة مختومة الصلاة اه والسلام وهذا مما اه يشرع

الدعاء به والصلاة عليه عليه الصلاة والسلام ابتداءً بالحمد وبالصلاة وختم بالحمد وبالصلاة وهذا مما يحل البركة والخير في -

[01:07:11](#)

الكلام والتصنيف والقول والفعل وفي كل امر يكون مختوماً مبتدأً بهذا ومختتماً بهذا مختومة الصلاة والسلام. صلاة تقدم ذكرها

والسلام. كذلك السلامة من النقائص. ووصفوا عليه الصلاة ومن اسماءه سبحانه وتعالى السلام - [01:07:44](#)

يقول ابن القيم رحمه الله وهو السلام على الحقيقة سالم من كل عيب ومن نقصان ايضاً هذه السلامة مما يكدرها وينقصها لسلامتها

من التنافر بل هي مجتمعة مؤتلفة كما تقدم - [01:08:06](#)

وعلى الذي اصطفى للختم وهو نبينا عليه الصلاة والسلام وهو خاتم الرسل اصطفى مكان خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام فرحمه

الله وغفر له بعض الاخوان ازيك يا رب هنا قال ان بعضهم - [01:08:26](#)

اه في زيادات زاد على هذه المنظومة خمسة ابيات لكن في الحقيقة اربعة يقول ويليهِ زيادات الشيخ ابي العالية ادهن المحشي انا

ما ادري من هو هذا زاد عليها زاد عليها - [01:08:50](#)

وهذه الزيادات فيها بح طويل في الحقيقة انا رأيت هنا قوله وما روى الراوي بعن او قال معنعن فلتفهم المقال وهذا في بحث طويل

وقد تكلم على هذا مسلم رحمه الله في صحيحه وتكلم عليه كذلك كلاماً احسن ومن اوسع من تكلم عليه - [01:09:15](#)

محمد ابن رشيد الفهري او الفهري البستي في في كتاب السنن الابين والقول الامعن في المحاكمة بين الامامين في السند المعنعن ابن

رشيد وهذا ابن رشيد امام حافظ كبير من اجل علماء المغرب من علماء - 01:09:38

السادس واوائل القرن السابع توفي سنة اه عشرين او واحد وعشرين وست مئة رحمه الله وله كتاب عظيم في الرحلة هو كتاب ملء العيبة بما جمع في طول الغيبة في الوجهة الوجهية الى الحرمين مكة وطيب هذا العنوان كانه مصنف - 01:09:58

وهو كتاب عظيم هذا الكتاب وانا رأيت منه مجلد خامس وموجود منه بعض المجلدات وهو من اوسع واحسن كتب الرحلات ففي عظيمة وهو من احسن من تكلم ايضا على السند المعنعن في المحاكمة بين الامام البخاري رحمه الله والامام مسلم فقل - 01:10:20 او قال معنعن فلتفهم المقال. سواء كان الحديث روي عنه او ان او قال فهو فالمعنى احد مما يفرق بين هذه الالفاظ اما الكلام على المعنعن والعنعنة فالكلام فيها طويل لكن يفهم ان هذه الالفاظ غير لفظ غير - 01:10:40

التحديث او السماع لان عندنا السماع والتحديث والانباء والاخبار منهم من لم يفرق بينها وهو البخاري ومنهم من فرق قال اعلاها سمعت في كلام مبسوط لاهل العلم. رواية الاقران بالتبادل مدبجا يدعى بلا تجادل. هذا ايضا من ما ذكره وهو - 01:11:00 الاقران بمعنى ان يروي القرين عن قرينه سمي المدبج وهذا قيل ان اول من ذكر هو الدرقي رحمه الله وسمي مدبجا قيل من الحسن وهو من ديباجتي الوجه وانه من الامر الحسن والامر الطيب ان يروي طالب العلم عن زميله وعن قرينه وان يروي عنه قرينه لانه يدل على - 01:11:20

وعلى حسن النية في القصد في طلب العلم فلا يتكبر فيقول لا اروي عن قريني ثم القرين على الصحيح هو من قارنك في الرواية عن شيخ ولو كان في رتبة شيخك هذا هو الصحيح - 01:11:42

والقلب بالمفعول اي المقلوب بالمفعول للابدال في المتن والاسناد قيد تالي ايضا يكون القلب في الاسناد والمتن مثل كعب بن مرة بن كعب فليل كعب بن مرة ومرة بن كعب فهو قلب في الاسناد آ يقبل الاسم يقبل الاسم - 01:11:55 وفي المتن ايضا مثل ما جاء في الحديث المشهور انه قال في رواية واما النار فينشئ الله لها خلقا آ فهذا ايضا مقلوب والصواب انه اما ويبقى فضل من الجنة فينشئ الله لها - 01:12:15

خلقا وكذلك ايضا قلب اخر جاء في حديث ابي هريرة في السبع الذين يظلمهم الله في ظله قال فلا تعلموا شماله ما تنفق يمينه هذا الرواية في الصحيحين وجاء مقلوبا في رواية فلا تعلموا يمينه ما تنفق شماله هذا مقلوب والصواب فلا تعلم شمال ما تنفق يمينه - 01:12:32

والسابق اللاحق عن شيخ زكن. يعني اذا وجد شيخان اذا رأى روي عن شيخ رواية اثنين مع البعد تكن. هذا يسمى السابق واللاحق. اه بمعنى انه اذا روى اه روى - 01:12:52

وياني عن شيخ روي راويان عن شيخ فتباعد تباعد وكان بين وفاتيهما مدة طويلة يسمى السابق واللاحق فوجد في بعض الرواة مثلا مثلا لو قيل مالك او غيره روى عنه اثنان فوجد في بعض المشايخ ممن اتفق عنه راويان احدهما توفي ثم تأخر الذي - 01:13:07 صاحبه الاخر الذي روى عن الشيخ تأخر اكثر من مئة سنة بل بلغ الى مئة وخمسين سنة يسمى السابق واللاحق السابق هو الذي تقدمت وفاته واللاحق هو الذي تأخرت وفاته وصنف في هذا مصنفات ومنها ايضا السابق واللاحق - 01:13:33

قال اه والحمد لله على الدوام على الهدى والرشد والتمام هذه زيادات حسنة ذكرها المصنف رحمه الله الاخوان جزاهم الله خير يعني قالوا هنا اسئلة وقبل ذلك هنا اسئلة اه يقول - 01:13:50

على كيف نرد على من قال ان حديث افطر الحاجم المحجوم منسوخ حديث الوضوء من لحم الابل والصحيح ان حديث الحاج ابن محجوم هذا منسوخ على مشهور مذهب احمد رحمه الله وذهب الجمهور الى انه لا يفطر لا تفطر الحجامة والمسألة الكلام - 01:14:08

يا معروف والصواب انه في هذا في الحديث انه قال ثم رخص في الحجامة بعد في رخص في الحجامة بعد وان احاديث وان الاحاديث في الحجامة حديث ثوبان وحديث رافع وحديث عائشة - 01:14:28

هو حديث ابي هريرة حديث كثير نحو ثلاثة عشر حديث وغالبها جيد وان الصواب انها منسوخة هل دلالة حديث ابي سعيد الخدري

عند ابن خزيمة ثم رخص في الحجامة وكذلك حديث انس - 01:14:49

كذلك ايضا رواه ابو داوود باسناد صحيح. رواية عبدالرحمن بن ابي ليلى عن رجل صحب النبي عليه الصلاة والسلام. نرخص في

الحجامة هي ثلاث احاديث جيدة تدل على انه انه لا بأس من الحجامة - 01:15:01

ومنها العلم من قال ان الحجاب مفطر كما تقدم. اما حديث الوضوء من لحم الابل ففيها حديثان مشهور عن جابر بن سمرة في صحيح مسلم حديث البراء بن عازم عند احمد وابي داوود وهما اصح حديثين وكما قال ابن خزيمة رحمه الله مجمع على صحتها -

01:15:16

هناك احاديث اخرى من حديث ابي اسيد وغيره اه عند احمد وفيه ذكر الالبان والصواب انها لا تصح وانه لا يصح في الخبر في

الحديث في هذا الباب الاخير خبران حديث جابر في صحيح مسلم صبر وهو حديث البراء بن عازب وان - 01:15:33

نحمل ابل ناظ للوضوء خلافا للجمهور رحمة الله عليهم. يقول ما حكم بلاغات الزهري؟ وهل يصح عنه رحمه الله؟ رواية عن النبي

صلى الله عليه وسلم غدا الى شواهق الجبال يلقي نفسه منها لما تأخر عليه الوحي. هذه رواية آآ يعني مرسله - 01:15:50

اظهرها من روايته اه عن عروة فهي مرسله كما بين الحافظ رحمه الله كما بين الحافظ رحمه الله والحمد لله نختتم اسئلة في هذا الباب

على على هذه الجوائز اذا وضعها الاخوان جزاهم الله خيرا - 01:16:06

نتقدم معنا بعض اللقائ في هذا منها المهمل المبهمل ما الفرق بين المهمل والمبهم. نعم ارفع الصوت عن فلان والمهمل ان يذكر ان

يذكر بلقبه او او كنيته او كذلك اسمه يعني - 01:16:28

انه لا يذكر بما يميزه. نعم سم تفضل طيب من اللقائ التي تقدمت معنا ما يتعلق المنكر والشاذ اذا روى اذا روى الضعيف رواية اذا

روى الضعيف رواية مخالفة للثقات ماذا نقول عن هذه الرواية - 01:17:13

منكرا. نقول هذه منكر احسنت. تفضل طيب ذكرنا انواع الادراج ما هي انواع الادراج؟ نعم نعم نعم ادراج لماذا انواع

الادراج لحظة نعم وفي اوسطه وفي اخره نعم احسنت بارك الله فيك نعم - 01:17:57

نعم يا اخي تفضل جزاكم الله خير والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:18:44